[43] غرفة أبي رافع المظلمة، فناداه، فأجابه، فضرب جهة الصوت، فصاح، فهرب ابن عتيك، ثم عاد إليه، فقال: ماهذا الصوت، فأجابه: أن رجلا في البيت، فضرب نحو الصوت، فأثخنه، ثم وضع السيف في بطنه، حتى خرج من ظهره، ونزل من درج فوقع، فانكسرت ساقه، فعصبها بعمامة، ثم جلس عند الباب، ليعرف ان كان قد قتل حقا، فسمع أول الفجر نعيه، فانطلق الى أصحابه، ثم جاء الى النبي (ص)، فسمح (ص) رجله، فكأنه لم يشتكها قط (1).

وقبل المضي في الحديث لابد من تسجيل النقاط التالية: ألف: الاسلام قيد الفتك: انه ربما يتخيل: أن الاغتيالات المنظمة التي تحدثنا عنها لا تناسب ما ورد من أن الاسلام قيد الفتك، فلا يفتك مؤمن، حتى ليقال: ان هذا كان هو المانع لمسلم بن عقيل من قتل عبيد ا بن زياد في بيت هاني بن عروة (2).

_____

(1) راجع: صحيح البخاري ج 3 ص 12، وتاريخ اليعقوبي ج 2 ص 77، والطبقات الكبرى ج 2 ص 91 ط صادر، ومجمع الزوائد ج 6 ص 197 و 198، والبحار ج 20 ص 302 و 303، وبهجة المحافل ج 1 ص 193، والمواهب اللدنية ج 1 ص 122 و 123، وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 183، والكامل في التاريخ ج 2 ص 147 و 148. (2) الجامع الصغير ج 1 ص 124 عن البخاري في التاريخ، وأبي داود ومستدرك الحاكم ومسند أحمد ومسلم وكنوز الحقائق بهامش الجامع الصغير ج 1 ص 96، ومستدرك الحاكم ج 4 ص 352، ومسند أحمد ج 1 ص 166 و 167، ومنتخب كنز العمال بهامش المسند ج 1 ص 57، ومقتل الحسين للخوارزمي ج 1 ص 202 فصل 10، ومناقب ابن شهرآشوب ج 2 ص 318، ومقتل الحسين للمقرم ص 171، والكامل لابن الاثير ج 4 ص 27، وتاريخ الطبري ج 4 ص 271، = (*)

_____